بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كيان يهود يواصل اعتداءاته على سوريا

## بينما حكام سوريا يرسلون قواتهم إلى السعودية!

**الخبر:**

أكد وزير حرب يهود يسرائيل كاتس الخميس 12 تشرين الثاني تمسك كيانه بالحفاظ على منطقة أمنية داخل الأراضي السورية لحماية مستوطنات الجولان السوري المحتل. واعتبر كاتس أن أمن كيانه لا يمر بمرحلة انتقالية ولا ينتظر الإجراءات السياسية التي تجري بالتوازي. (عنب بلدي، وموقع تلفزيون سوريا، بتصرف).

**التعليق:**

تتواصل اعتداءات كيان يهود على الأراضي السورية واحتلاله لمناطق منها، بذريعة ضمان أمن يهود ومستوطناتهم، فلا يكاد يمر يوم دون توغل أو اعتقال أو تفتيش للمنازل.

وفيما يؤكد مسؤولو الكيان الغاصب بكل صلف تمسكهم بالأرض، وسرقتهم للمياه وغيرها، ومواصلتهم التحرك أرضاً وجواً، حيث تحلق طائراتهم المسيرة والمروحية في سماء جنوب سوريا؛ يكتفي حكام سوريا بالمطالبة باحترام الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاق فك الاشتباك الموقع سنة 1974م، ويصرحون بأنهم قد اختاروا طريق السلام وأنه لا خطر على كيان يهود منهم!

فقد أكد وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني موقف نظامه الداعي إلى العودة للالتزام الكامل باتفاقية فض الاشتباك لعام 1974م، وأكد أن اعتداءات يهود لن تحيد عن المسار الدبلوماسي وبناء الدولة. وصرح مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة إبراهيم علبي: "إن سوريا بعد سنوات المعاناة وبعد الاستقرار وفي ظل منطقة مشتعلة، اتخذت قراراً واعياً وواضحاً باختيار الاستقرار بدلاً من التصعيد، والدبلوماسية بدلاً من المواجهة"!

ومع هذا الخنوع وهذه التبريرات أمام اعتداءات كيان يهود وخطره الداهم الذي يوجب الاستعداد التام للتصدي له ومواجهته، يبدو موقف حكام سوريا صادماً لأهلنا في الجنوب خاصة ولأبناء الشام عامة، الذين يتطلعون إلى مواقف العزة ويتشوقون إلى التصدي لاعتداءات يهود، بل يتشوقون لنصرة إخوانهم في فلسطين وتحرير أرضنا ومقدساتنا.

ويظهر زيف التبريرات التي يطلقها حكام سوريا أنهم وقعوا اتفاقات للتعاون العسكري مع السعودية تم الاعتراف بأنها لإرسال مستشارين ومدربين سوريين إلى السعودية، ولكن تقارير إخبارية متعددة ذكرت أنه يشمل إرسال آلاف العسكريين السوريين إلى السعودية! فكيف يتم إرسال قوات إلى السعودية أو غيرها من جيش سوريا الذي يحتاج إلى بناء حتى نتمكن من مواجهة يهود كما يزعمون، في الوقت الذي تستباح فيه أرضنا وسماؤنا من الكيان الغاصب؟! أم أن ذلك هو جزء من مخطط مشبوه يستهدف الصادقين من أبنائنا المجاهدين في الشام؟!

إن اختيار طريق السلام مع يهود لن يرد اعتداءاتهم ولن يلجم أطماعهم، بل سيزيد تلك الأطماع وتلك الاعتداءات، وهذه حقيقة مؤكدة عبر التاريخ.

إنّ خطر يهود المحدق بنا واعتداءاتهم الواقعة على أهلنا تستوجب أخذ أقصى درجات الحذر والاستعداد التام لمواجهتها واستنفار كافة الطاقات وتسخير كافة الإمكانات لخوض صراع الوجود معهم، فلن ينقذنا التفكير على أساس الحدود والمصالح الوطنية المنحطة، ولا الظهور بمظهر المسالم، بل الذي ينقذنا مما نحن فيه أن نتصرف على أساس مبدأ الإسلام، متوكلين على الله وحده، متوحدين تحت سلطان الإسلام، لنكون عباد الله الذين وعدهم بالنصر على يهود والتمكين في الأرض.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**علي مصطفى البكري**

**رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا**